

143335 - لم يرد نهي خاص عن أكل البصل طوال ليلة الجمعة ونهارها

السؤال

هل هناك من السنة ما يدل على منع أكل البصل ليلة الجمعة ونهارها تحديداً. أفتونا مأجورين .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ليس في السنة نهي خاص عن أكل الثوم أو البصل طوال ليلة الجمعة ، أو في جميع نهار يوم الجمعة ، وإنما الوارد في السنة الصحيحة النهي عن إتيان المساجد وصلاة الجماعة لمن أكل الثوم والبصل ، وهو نهي مطلق يشمل كل جماعة في كل صلاة .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ أَكَلَ الْبُصْلَ وَالثُّومَ وَالْكَرَّاثَ فَلَا يُقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ)

رواه مسلم (564)

وعن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : (إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ : هَذَا الْبُصْلُ وَالثُّومَ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيَمْتَهُمَا طَبْخًا) رواه مسلم (567)

جاء في " فتاوى اللجنة الدائمة " (22/258):

" أكل البصل النيئ مكروه لرائحته الكريهة ، مع توقع حضوره المساجد والجامع العامة ومخالطته الناس ، سواء كان ذلك في يوم الجمعة أو غيرها ، أما إذا كان مطبوخاً فلا بأس بأكله ؛ لزوال رائحته ، وقد ثبت في الحديث : (من أكل ثوماً أو بصلاً فلا يقربن مسجداً) متفق عليه ، ومن أكل ثوماً أو بصلاً وأزال الرائحة بأي مزيل : فلا إثم عليه في اختلاطه بالناس في المساجد ومجالس الخير " انتهى.

عبد العزيز بن باز - عبد الرزاق عفيفي - عبد الله بن غديان - عبد الله بن قعود.

وانظر جواب السؤال رقم : (115117)



والله أعلم .